

التمييز بين الإصابات العرضية والجنائية والانتحارية

لا توجد قاعدة عامة تقطع بأن الإصابة عرضية أو جنائية أو إنتحارية ، ولكن توجد مؤشرات تشير الى إحتتمالات حدوث الإصابه بصورة عرضية أو جنائية أو انتحارية ، وفقاً لمكان الإصابة بالجسم وشكلها وجسامتها وعمقها ونوعها وإتجاهها وكيفية حدوثها وظروف الواقعة ، وكذلك من الآثار الموجودة في محل الحادث وايضاً من خلال فحص ملابس المصاب وما بها من تمزق.

فالجروح العرضية تحدث من أي نوع من الجروح وفي أي مكان بالجسم وبأي شكل وكيفيه وفحص ظروف الواقعة وملابساتها تفيد في تحديد الإصابه ، فقد يسقط المصاب من مكان مرتفع فتحدث به سحجات أو كدمات أو جروح رضية وقد يسقط على أجسام حادة فتحدث به جروح قطعية أو وخزية ، والفحص الجيد للإصابة ومكانها بالجسم ومكان وقوع الحادث ومايحويه من أشياء يفيد في معرفة ما اذا كان الجرح عرضياً أم غير ذلك.

اما الجروح المفتعله هي التي يحدثها المصاب بنفسه أو بواسطة شخص موالٍ له وفي الغالب تكون بمواضع في متناول يد المصاب ، ويتميز الجرح بالسطحية وفي أماكن غير خطره وقد لا يكون بالملابس آثار تمزق مقابل الجرح واذا كانت هناك اثار تمزق فغالباً لا تقع مقابلة للجرح تماماً لأنه يحدث الجرح وبعد ذلك يحدث التمزق ، وقد يكون الجرح المفتعل رض بالرأس نتيجة إصطدام رأسه بالحائط ، وفحص ظروف الواقعة وشكل الإصابة ومكان حدوثها بالجسم يشير الى إحتتمال إفتعالها من جانب المصاب أو ذويه.

كما ان التمييز بين الجرح الجنائي والجرح الإنتحاري يخضع لأمر كثيرة منها معاينة مكان الحادث وما به من آثار ونوع وشكل الجروح وإتجاهاتها والآثار العالقة بالملابس وآثار المقاومه كما إن الجرح الجنائي يحدث في أي مكان من الجسم عكس الجرح الانتحاري الذي يكون في الاماكن التي تكون في متناول يد المنتحر ويمكنه احداثها بجسمه .

اما الإصابات النارية العرضية:هي التي تقع دون قصد إجرامي نتيجة إهمال أو خطأ أو جهل بقواعد السلامة عند التعامل مع السلاح الناري.

غالباً ما تحدث الإصابات النارية العرضية نتيجة عبث المجنى عليه أو أحد أقاربه أو أصدقائه بالأسلح الناري ، ومن خلال فحص ومعاينة ظروف الحادث ومكان المصاب ووضعية الجسم وتحديد مكان وجود السلاح بالنسبة للمصاب أو إمكانية حدوث الإصابة من المصاب وفقاً لنوع السلاح ومكان الإصابة بالجسم يمكن تحديد ما إذا كانت الإصابة عرضية أم لا .

بالنسبة للإصابات النارية الجنائية فإنها تحدث في أي مكان بالجسم ولكن الإصابات الانتحارية تكون بها آثار قرب الإطلاق ومن الأمام الى الخلف أو من اليمين الى اليسار ، وأهم ما يميز الإصابات النارية الإنتحارية إمساك المصاب بالأسلح الناري أثناء الوفاة واليد قابضة بشدة عليه ، نتيجة العامل النفسي أثناء الاطلاق .